

تنفيذ تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان (الدراسة الميدانية بالمستوى السادس)

Arif Widodo¹

¹ Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan, Indonesia

Email: arifwido@insud.ac.id

Abstrak: Keterampilan berbicara merupakan aspek aktif dari sebuah bahasa dan model pembelajarannya selalu berkembang, baik dari aspek metode, materi maupun evaluasinya. Untuk membuat formulasi baru dalam pembelajarannya, perlu digalakkan berbagai praktik mengajar yang inovatif. Karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pembelajaran keterampilan berbicara kekinian yang diajarkan di Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan. Secara khusus penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses pembelajaran. Untuk tujuan itu, data dikumpulkan dengan observasi dan dokumentasi. Data kemudian dianalisis dengan analisis deskriptif dan analisis isi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pengajaran keterampilan berbicara lebih menekankan pada aspek praktik tematik dan berbasis penugasan simulasi berbahasa aktif. Secara umum, system pembelajaran kalam ini sudah baik dan mencerminkan unsur-unsur penunjang sistem mutu pembelajaran.

Kata Kunci: *Sistem Pembelajaran; Metode; Maharatul Kalam; Bahasa Arab.*

Abstract: Speaking skills are an active aspect of language and the learning model always develops, both from the method, material and evaluation aspects. To create a new formulation in its learning, it is necessary to encourage a variety of innovative teaching practices. Therefore, this study aims to study learning to speak about the present delivered at the Sunan Drajat Lamongan Islamic Boarding School. This specific research aims to study the learning process. For this purpose, data is collected by collection and documentation. Data were then analyzed using descriptive analysis and content analysis. The results showed facts that support the topic of discussion on thematic and assignment-based. In general, this kalam learning system is good and reflects a learning support system that is not in doubt.

Keywords: *Learning System; Method; Speaking Skills; Arabic Language.*

إعلم أن اللغة العربية هي وسيلة لتأدية التعبيرات¹ وكان تعليم اللغة العربية التطبيقية يقصد به إلى استخدام اللغة تطبيقيا واقعا في مجال التربية وغيرها. وبالنظر إلى أول تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، عرف أن أهدافها إلى حاجة

¹ Arif Widodo. نظام تعليم الكلام في ضوء المدخل الاتصالي واللعب الدوري. *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4. no. 1. 2020. h: 91-114.

المسلمين حيث يتمكنون لكل منهم أن يستخدمها عبر العبادة اليومية.² وتعليمها لناطقين غيرها ليس من الأمر السهل.³

ثم كان تعليمها ينتمي إلى استيعاب المهارات الأربع التي تتجه إلى قدرة التواصل. ومن المهارة التي المهمة لأجل ذلك هي مهارة الكلام.⁴ وأما تعليم اللغة من جهة مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات مغروض إلى تعويد الطلبة على التحدث في مجال الحياة اليومية الممضونة في مواد تعليمية ضمن الكتب العربية وومجالات علمية.

وبالنسبة لعملية التعليم، ليست مهارة الكلام يعلمها المعلم هي كل المواد المكونة في الكفايات الاتصالية عامة، بل بالنظر إلى حاجة الكلام المستخدم في التواصل اليومي المستخدم عند طلبة هذا القسم. فلذلك، أن كفاية مهارة الكلام محدودة بالنسبة للحاجة والمنهج الدراسي. وأما الطلبة الذين يدرسون مادة هذه المهارة هم من المستوى السادس للعام 2019 المبتدئ ولم يتأهلون بدراسة الكفاية الاتصالية حسب التطبيقي اليومي. وبالنظر إلى خلفيتهم، هؤلاء يختلف بعضهم بعضاً، منهم من له كفاءة اتصالية وله الخبرة، ومنهم من لم يفهم شيئاً عن اللغة العربية ومهارتها ولو قليلاً. كثير منهم متخرون من المدرسة ليس فيها تطبيق التحدث باللغة العربية.

وبتلك الخلفية عن الطلبة، عقد قسم تعليم اللغة العربية تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بطرق وأساليب تعليم أسهل لهم وبتيسير تقديم مادتها نظرياً وتطبيقاً. وكان تعليمها الميسر معروفاً داخل تكوين موضوعات المواد وطرائق تعليمها الذي وضع المعلم هذه المادة.

ونظراً إلى خلفية البحث لهذه المقالة، يود الباحث أن يعرض نظام التعليم وما يتعلق به عن ظواهر تعليم مهارة الكلام التطبيقي في قسم تعليم اللغة العربية. وأما مشكلات البحث المطلوبة هنا هي: (1) المدخل التعليمي، و(2) النظام التعليمي في ذلك القسم، و(3) ما المزايا والمشكلات في تعليمها.

منهج البحث

منهج البحث هو طريقة تحليل مشكلات البحث التي تجري مترتبة لحصول على حقيقة المسألة والنتائج كي يفهم ويتبحر الباحث عن حال بيئة البحث. والمنهج

² Arif widodo. تطبيق تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة منبع الإحسان. *Kilmatuna: Journal of Arabic Education*, 01, 01, no. 01. 2021. h: 1-11.

³ Arif Widodo. *Al Lu'bah al Lughawiyah al Namudzajiyah Fi Ta'lim al Kitabab. Jurnal AL Bayan*, 1, 11, no. 1 (2019): 111-32, <https://doi.org/DOI: 10.24042/albayan.v1i11.3883>.

⁴ Arif Widodo. *Nizam Ta'lim al Kalam Fi Dhai al Madkhal al Ittishali Wa al La'b al Dauri. AL Arabi* 4, no. 1 (n.d.): 91-109.

في هذا البحث مقصود به لتعميق ومعرفة موضوع البحث المرجو⁵. إن المنهج الذي يستخدمه البحث في هذا البحث هو المنهج المناسب الذي هو كيفية عامة لجمع المعلومات وتحليلها وهو يتركز على البحث الوصفي. وعملية هذا البحث ينقسم إلى ثلاثة مراحل: نشاط قبل ميدان، نشاط في ميدان بالعمل التطبيقية، وتحليل البيانات⁶.

1. نوع البحث

طبقاً لهذا البحث الذي يقوم الباحث، دخل هذا البحث في نوع البحث الوصفي (descriptive reseach) الذي يبحث في شئ ما بقصد الحصول على النموذج المثالي وهو عملية أو خطوات لتنمية أشياء منتجة من قبل أو لتكميلها لحصول على النموذج الجديد⁷.

وبنوع هذا البحث، يحاول الباحث أن يصف نظام تعليم الكلام التطبيقي. ولتحقيق هذا العمل، سيأخذ الباحث البيانات الطبيعية من قبل باشرته مباشرة في ميدان البحث لحصول على تلك البيانات⁸.

2. البيانات ومصادرها

إن البيانات في هذا البحث هي البيانات الكيفية بوصفية. وأما مصادرها فهي تتكون من مصدرين، مصادر أصلية أو أولية ومصادر ثانوية⁹. وفي هذا يستخدم الباحث التقنية الوصفية لتبيين ما حول عملية البحث، والتعلقات والآثار الواقعية في البحث¹⁰. وكلها من البيانات تنقسم على نوعان: البيانات الأساسية والبيانات الإضافية أو الثانوية. والبيانات الأساسية من شخص يعرف حقيقة مشكلة البحث تماماً، والبيانات الإضافية مصدرة من الوثائق لإتمام البيانات الأولى¹¹.

3. تقنيات جمع البيانات

يستخدم الباحث تقنيات جمع البيانات في هذا البحث فيما يلي:
(أ) الملاحظة

⁵ Syamsudin-Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Bahasa* (Bandung Bandung:Rosda, 2007), hlm. 14.

⁶ Moleong, Lexy. J. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 125-126.

⁷ Nana Saodih Sukmadinata, *metode penelitian pendidikan*, cet. Ke-V (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 164.

⁸ Arikunto, Suharsini, *Prosedur Penilitin suatu pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 12.

⁹ على إدريس، مدخل إلى مناهج البحث العلمي لكتابة الرسائل الجامعية (الدار العربية للكتاب، 1985)، ص. 72.

¹⁰ Sumanto. *Metodologi penelitian social dan pendidikan: aplikasi metode kuantitatif dan stastitika dalam penelitian* (Yogyakarta: Andi Offset. 1995. h: 77.

¹¹ Sunarto. *Metodologi Penelitian*. Surabaya: PP. S Unesa. 2001. h: 56.

ويستخدم الباحث الملاحظة المباشرة لكشف البيانات المطلوبة. ويقوم بسلوك معين من خلال الاتصال بالأشخاص أو الأشياء المدروسة.¹² وفي أثناء الملاحظة يكتب الباحث ويسجل البيانات المهمة.

(ب) الوثائقية

الوثائقية هي عملية لجمع الحقائق والمعلومات بألة من الآلات كآلة التصوير.¹³ وفي هذا البحث، تجري عملية جمع الوثائق الأساسية من الكتب التعليمية ويأخذ منها المواد المرجوة التي تتعلق بتصميم الوسائل التعليمية المطورة بالمكونات الجاهزة الكمبيوترية.

4. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم الباحث في تحليل البيانات الموجودة بعد طلبها المدخل الكيفي. وهو مستخدم لتحليل البيانات الصادرة من البيانات من التوثيق.

نتائج البيانات ومناقشتها

حالة ميدان البحث

1. قسم تعليم اللغة العربية:

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات لامونجان هو القسم المتخصص بعملية التعليم والتعلم في اللغة العربية. وقسم التعليم هذا مستوي بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة باندونيسيا مثل سونان كالي جاكا بيوكياكرتا، سونان أمبيل بسورابايا وسونان مولانا مالك إبراهيم بالانج في مجال التربية اللغوية لتخريج الطلبة الذين سيصيرون مدرسي اللغة العربية.

2. المنهج الدراسي في هذا القسم:

في إقامة التعليم، ذلك القسم في عملية تطوير المنهج الذي يسير إلى المنهج الدراسي المسمى بـ KKNi الذي كان فيه تحديد المواد وخصائصها في معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية. وكذلك عملية التقويم اللائق بمدخل المنهج المطورة.

3. المواد المدروسة في هذا القسم:

المواد المنظمة في هذا القسم تحتوي على المواد اللغوية والمواد التربوية والتعليمية. والمواد المتعلقة باللغوية هي مثل علوم اللغة العربية كعلم القواعد العربية والمعاني والمنطقي ومهارات اللغة العربية كمهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما المواد التعليمية فهي مثل علوم النفس التربوية والوسائل التعليمية وهلم جرى.

¹²اذوقان عبيدات، وآخرون، مرجع سابق، ص: 149

¹³ Mochamad Ainin. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Pasuruan: Hilal Pustaka. 2007. h: 122.

وأما مادة مهارات اللغة فهي تنقسم إلى ناحيتين، المهارة الفعالة وغير الفعالة. وهما في ضمن مادة اللغة. ومهارة الكلام التطبيقي الواقعي يعلمها المحاضر عادة في المستوى السادس.

4. أهداف تعليم مهارة الكلام بهذا القسم

كان الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التطبيقية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية و هو نفسه كوسيلة للاتصال مع الأشخاص واشتدت الحاجة إلى هذه المهارة لعملية التواصل اليومي. وأما من ناحية الأهداف التفصيلية، هناك معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات. وفيما يلي البيان من ذلك:

معيار الكفاءة : يستطيع الطلاب أن يعبروا أفكارا بسيطة شفويا

في شكل التعرض أو الحوار

الكفاءة الأساسية: يستطيع الطلاب أن يحققوا الأفكار شفويا مع النطق الصحيح في جمل بسيطة في السياق الذي المستنبط من الكفاية الاتصالية.

المؤشرات : يصف الطلاب بضعة أشياء بسيطة وفقا للموضوع عن طريق النطق السليم والتجويد.

النظريات الأساسية عن تعليم مهارة الكلام

1. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر من حيث يفهمه الآخرون.¹⁴ واصطلاحا هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.

ومما سبق، عُرف أن الكلام في أصل اللغة كعبارة عن أصوات مفيدة وهو بتلك التعريف من أهل النحاة يعتبر بالجملة المركبة المفيدة لغير المتكلم. وذلك الكلام المنطوق في أصله لتعبير نفسه من خاطره ومن مشاعره وإحساساته.

2. أساسية مهارة الكلام

عُرف أن الكلام من مجرد النطق دون مجرد التنغيم. وإنه علاوة على ذلك يتطلب الاستخدام الصحيح والدقيق للغة المتعلمة حتى يصبح الاتصال

¹⁴على حسين الدليمي، الطرائق الطمعية في تدريس اللغة (عمان-أردون: دار السروق، 2003)، ص. 200.

فعالاً¹⁵ والكلام في موقفه من أحد مهارات الاتصال الأساسية التي ينبغي لنا أن نوافرها في المصدر. وتلك المهارات هي فيما يلي :

أ) مهارة الكتابة والتحدث : هذان مهارتان متصلتان بوضع الفكرة كل الاتصالات. وعند الكتابة نحتاج إلى معرفة واستخدام الكلمات المناسبة بشكل يفهمه المستقبل برسالته. وعند النطق نحتاج إلى معرفة كيفية اختيار الكلمات وكيفية تفسيرها.

ب) مهارة القراءة والاستماع: وهذان مهارتان متصلتان بفك الشفرة أو الكود.¹⁶

ومن ذلك أن الكلام يعتبر من أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية وهو من أهم المهارات اللغوية. الحجة من ذلك لأن الكلام جزء عملي يمارسه الطالب وهو جزء أساسي في تعليم اللغة الأجنبية. من أهمه أيضاً أن أهداف تعليم اللغة الأجنبية في الغالب لأجل العملية والتطبيقية في تعليم اللغة مثل اللغة العربية.

وبالإضافة إلى ذلك، كانت عملية الكلام ليست حركة بسيطة بتحدث فجأة ولكنها عملية معقدة. وهو سيتم بعدة خطوات وهي استثارة وتفكير وصياغة ونطق. ومن بعض التخطيط لعملية الكلام هي فيما يلي :¹⁷

1. أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه أي يجيب السؤال : لمن أتحدث؟
2. أن يحدد أهداف كلامه طبقاً لنوعية المستمع ونوعية مادة الكلام نفسها وظروف الزمان والمكان أي يجيب السؤال : لماذا سأتكلم؟
3. أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه أي يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها. وهي أن يجيب على السؤال : بماذا سأتكلم؟
4. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرائق للكلام أو الحديث. واختار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع ونوعية الكلام أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها. ومن ثم، يجب للمعلم على أساليب الكلام أي التعبير الشفوي من المحاضرة والمناقشة والمحاضرة والندوة والمناظرة والخطابة وإلقاء الكلمات وقص القصص والحكايات وإعطاء التعليمات والإرشادات وعرض التقارير والتعليقات والمداخلات.

¹⁵فتح على يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة وهبة، 2003)، ص. 110.

¹⁶علاء الدين أحمد كفاي وآخرون، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم (الطبعة الثانية الأردن: دار الفكر، 2005)، ص. 65.

¹⁷علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002) ص. 89-92.

3. تنمية مهارة الكلام

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات وهي استنارة وتفكير وصياغة ونطق.¹⁸ هناك مستويات الكلام في تنميته، ومن المستوى الأول من تعليم اللغة، تدور تدريبات الكلام حول الأسئلة التي يطرحها الكتاب، أو المدرس، أو الطلاب ويقومون بالإجابة عنها. ومن ذلك أيضاً قيام الطلاب بالتدريبات الشفهية، فردياً، وثنائياً، ثم هناك حفظ الحوارات وتمثيلها. وينصح المدرس بأن لا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، أو ليس لديهم الكفاية اللغوية التي يعبرون بها عن الأفكار التي لديهم.

وأما من المستوى المتقدم فهي ما يلي :

1. التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.
2. تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
3. سرد قصة قصيرة من إبداعه.
4. استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحاً، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.
5. التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.¹⁹

4. طريقة تعليم الكلام

ومن المؤلف أن تعليم اللغة الأجنبية لها طرائق عديدة، واشتهرت طريقتان أساسيتان في تعليم اللغة من ناحية مهارة الكلام، وهما فيما يلي :

(أ) الطريقة المباشرة

تطورت هذه الطريقة بناء على أن عملية تعليم اللغة الأجنبية مثل ما في تعليم لغة الأم وهي مباشرة استخدام اللغة وملازمتها في اتصال. ثم بعد ذلك بتطور الانشاء والقراءة. وخصائص هذه الطريقة هي ما يلي :

- (1) الهدف الأساسي هو السيطرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لتعويد الطلاب اتصال بها.
- (2) المواد التعليمية هي كتب تحتوي على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل في بيئة الطلاب الواقعية.
- (3) تعليم قواعد اللغة يعلمها المعلم بطريقة استقرائية وهي بأمثلة ثم استنباط القواعد بعدها.

¹⁸ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص. 89.
¹⁹ ارشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998) ص: 117-120.

(4) تعليم المفردات بصفاتها الحسية هو بطريقة التمثيل واستخدام الصور وأما المفردات غير حسية فهي بالقياس والتعريف.

(5) تدريب الطلاب على الاتصال الشفهي باستخدام طريقة السؤال والجواب والمناقشة الموجهة في أسلوب التعامل بين المعلم والطلاب.

وإضافة إلى ذلك، توجد هناك المزايا والعيوب من هذه الطريقة. وأما المزايا لهذه الطريقة فهي فيما يلي :

(أ) قدرة المعلم على تمهيد الكلام والاستماع

(ب) قدرة المعلم على النطق السليم

(ج) معرفة المعلم واستيعابه في كثير من المفردات وكيفية استخدامها خلال الجمل

(د) شجاعة الطلاب وطلاقتهم في التواصل باللغة العربية

(ي) قدرة الطلاب على استخدام قواعد اللغة التطبيقية مع قدرته على القواعد النظرية

وأما بالنسبة إلى عيوبها فهي فيما يلي :

(أ) ضعف الطلبة في القراءة لأن التدريبات أكثرها اهتماما بالشفهي.

(ب) الاحتياجات إلى المعلم الجيد في مهارة الكلام باللغة العربية.

(ج) هذه الطريقة لا تلائم فصلا كبيرا وعددا كثيرا من الطلاب.

(د) الاحتياجات إلى طول الوقت

(هـ) الأنماط التدريبية بالحفظ لا تتناسب بالواقع اللغوي.

(ب) الطريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة نشأت منذ قديم بعد الطريقة السابقة وهي بناء على النظرية

الأساسية بأن صلب أو أساس اللغة هو مهارة الكلام التي تتجه إلى الاتصال.

لذلك عملية تعاليم اللغة فيها في الابتداء باستماع الأصوات ثم الكلمة في الجملة

ثم نطقها الشفهي وكل من ذلك بالطبع قبل تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ثم أن النظرة الأخرى من هذه الطريقة السمعية الشفهية أن اللغة حقيقة هي

العادة. ولذلك أن يكون العمل والنشاط هو بالتعويد بإعادته مرات وملازمته كل

حين.

هـ. نتيجة البحث ومناقشتها

بالنسبة لما بين الباحث عن أحوال تعليم مهارة الكلام، فيأتى بتبيين ما حصل

الباحث على البحث الميداني وهو: (1) المدخل المستخدمة، (2) النظام التعليمي (3)

الطريقة المعينة، و(4) المزايا أو العيوب أو المشكلات. وفيما يلي البيان من ذلك:

1. مدخل تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة.

هناك شروط يجب أن يفهم كل من المعلمين في تعليم اللغة العربية للحصول على النتائج الكميلة. يعنى المدخل وطريقة.²⁰ والمدخل هو خطة متعلقة بعرض مواد اللغة بمنظم.²¹

أن المدخل غالبه ينبثق من نظرة أو يستنيد إليها وهو مجموعة من الافتراضات التي تربطها ببعض علاقات متبادلة وهو الأسس الذي يستنيد إليه عملية تعلم اللغة وتعليمها. فأما التعليم الاتصالي فهو الذي يدور في الموقف الاتصالي عن طريقة الحوار مع الآخرين مثلاً.²² وهو عملية نقل المعنى بين الأفراد في كل المجتمعات و كانت عمليته أشارت إلى ثلاثة عناصر أساسية وهي المتحدث والحديث والمستقبل. وأما المقصود هنا فهو الطريقة الاتصالية اي الطريقة القائمة على مدخل اتصالي (*Communicative Approach*) وهي تنشأ بعد المدخل الطبيعي وتتطور بعد انتقاد تشومسكي الذي لّوم نظرية اللغة التركيبية أو يسمى بالكفاية اللغوية المقصورة على معرفة القواعد (*Language Structure*).²³ وهذه الكفاية الاتصالية تشمل المعرفة بأصول الكلام وأساليبه ومراعاة طبيعة المخاطبين مع القدرة على تنويع الكلام بالإضافة إلى المعرفة بقواعد اللغة ومفرداتها.²⁴ وأما المدخل المستخدمة هنا هو المدخل الاتصالي ويسير إلى الكفاية الاتصالية. وهذا المدخل يتطلب من الطالب أن يعود على التحدث باللغة العربية داخل وخارج الفصل. والمعلم بهذا الصدد، يلقي محاضراته بالكلا العربي في أول تقديم المحاضرة في الفصل من أجل أن يعتاد الطالب بسماع المسموع العربي من معلمه.

2. النظام التعليمي في مهارة الكلام

المراد بالنظام التعليم هنا هو مجموعة من المكونات لتحقيق ما يرام. وذلك يتساوي مع رأي حمالك على أنه المكونات التي تتفاعل لتحقيق الأهداف.²⁵ والتعليم هنا هو سلسلة من الأنشطة يقوم بها المعلم من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم. وذلك كما رأى بونى أنه عمل خلق بشكل متعمد لتسهيل الدرس.²⁶ والباحث في هذا العرض يحدد النظام إلى المكونات المتضمنة من الهدف والطريقة والوسائل والتقويم الخاص في مادة مهارة الكلام للمستوى السادس بقسم

²⁰ عتيقة سومي، تأثير استخدام الطريقة الانتقائية بالمدخل العلمي على انجاز الطالبات في مادة اللغة العربية، مجلة علمية محكمة لتعليم اللغة العربية، الابتكار، رقم 1. 2018، ص. 3.

²¹ Arsyad Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004. h: 19.

²² عزيز فخر الرازي، كيف نعلم العربية للأجانب؟ (جاكرتا : كلية العلوم التربوية والتعليمية، 2008)، ص. 120.

²³ Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), hlm. 52-53.

²⁴ فخر الرازي، كيف نعلم، ص. 25.

²⁵ Oemar Hamalik. *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*. Jakarta: Bumi Aksara. 2008.

²⁶ Benny. A. Pribadi. *Model Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: PT Dian Rakyat. 2010.

تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات لامونجان. ولأجل الاقتصار، فيما يلي البيان من ذلك النظام لمهارة الكلام في تعليمها:
الأول: أهداف تعليم مهارة الكلام للمستوى السادس
أما أهداف التعليم لمهارة الكلام فهي:
المعرفية:

1. أن يقدر الطالب على تركيب التعبير عن الأفكار الموضوعية
2. أن يقدر الطالب على تركيب الصيغ النحوية من نوع الجملة الاسمية والفعلية وشبه الجملة.
3. أن يذكر الطالب المفردات من الاسم والفعل في الموضوعات الوجدانية:

1. أن يعاون الطالب زملاءه في التعبير عن الأفكار الموضوعية.
2. أن يعاون الطالب زملاءه في تركيب الصيغ النحوية من نوع الجملة الاسمية والفعلية وشبه الجمل
3. أن يتقبل الطالب النقد أثناء خطئه في التعبير عن الأفكار
4. أن يبدي الطالب استعدادا في تطبيق التحدث عن الأفكار باللغة العربية
5. أن يظهر الطالب رغبة في تقويم زملائه أثناء التحدث بالتعبيرات الخاطئة.

وأما الطريقة المستخدمة في هذا القسم هي الطريقة الانتقائية. وهي باستخدام نواحي أساليب التعليم لتعويد الطلبة على التحدث. منها طريقة مباشرة قام بها المعلم بإلقاء المحاضرة باللغة العربية مباشرة في أول مرة. بالنسبة لمهارة الكلام، هناك مجالات الحياة اليومية التي يمارس فيها الطلبة التحدث أو التعبير الشفوي. ومنها المحادثة في علمية التعلم والتعليم والمناقشة والتكيف الاجتماعي مع الأصدقاء. وذلك سيحقق أهداف تعليم الكلام وهي الطلاقة في التعبير وترتيب الأفكار كما بين على الحلاق تأييدا من ذلك.²⁷

وأما بالنسبة لمكونات التقويم فهناك عناصر التقويم المتضمن من ناحية لغوية وناحية خارجية. فالناحية اللغوية هي تحتوي على النطق أو المخرج، والنبر، والتنغيم، واختيار المفردات أو الكلمة، واختيار الجملة، التراكيب النحوية والصرفية، والتنويع. وذلك كلها حسب موضوع يتحدث عنها الطالب. ثم والثاني هو الناحية الخارجية التي تحتوي على وجود طلاقة كلام الطلبة، وفهم الموضوع المبحوث، والمهارة، والشجاعة، والنشاط، والتعاونية اي الوجدانية الخارجة منهم. التقويم من ذلك يتناسب بما اعتاد المعلم في استخدامه. وأيضا أيد عنه أفندي أن في تقويم الكلام نوعين، وهما اللغوية والخارجية.²⁸

²⁷ Ali Alhallaq. *Al Marja' Fi Tadriis Mabaarat al Lughawiyah al 'Arabiyyah*. Tarabus: Al Muassasah al Haditsah LI al Kitab. 2010.

²⁸ Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. 2005.

3. مزايا تعليم مهارة الكلام المطبق
تعليم مهارة الكلام في ميدان التعليم والتعلم بقسم اللغة هنا يتأثر كثيرا من الطلبة منافع إيجابية, وهي فيما يلي:
أ) التعليم : عملية التعليم والتعلم تجري فعلا, والوقت المستخدم مكافئ لتعميق المادة. ذلك لأن مهارة الكلام وقت خاص خارج الفصل عبر إنترنت بواسطة الألعاب الجوالية.
ب) المحاضر : المعلم له فرصة واسعة في تفهيم الطلبة بدقة حول علمية التعليم والتعلم لأن صفة التعليم هي التطبيق الخاص بالنصوص المعينة ولا يحدد داخل الفصل. وكذلك, سهل لدي المحاضر تعليم المادة لأن مادة التعليم تنتشر في نواحي كتب عربية في مهارة الكلام.
ج) الطلبة : يتعود الطلبة على تطبيق التحدث عن الحوار اليومية بسهولة باستخدام الطريقة الفعالة المريحة.
د) المادة : المواد المستعدة لها ما طبعه مركز قطر الثقافي الإسلامي. وهذه المادة تؤدي إلى تيسيرها للفهم والتطبيق بلغتها الفصحى, والمادة لا تتجاوز حسب التطبيق المستخدم لدي ناظرين باللغة العربية.

4. المشكلات التي يواجهها الطلبة
أما المشكلات الموجودة أثناء عملية التعليم والتعلم هي (1) وجود صعوبات استخدام وسائل إلكترونية تتصل بالشبكة الدولي, (2) قدرة الطلبة المختلفة تكون شيئا يحتاج إلى حله عند المعلم بتنوع الطرائق التعليمية, قلة المراجع المنتشرة حول الطلبة بمنطقة لامونجان من أجل تعميق اللغة العربية عن نواحي المراجع الأصيلة في مهارات الكلام.

بالنسبة لما سبق, كان تعليم مهارة الكلام في تطبيقها استخدم طرائق متعددة. وفي عملية تطبيق التحدث, كان وظيفة تواصلية عبر تمثيل الأدوار خارج الفصل ذا فعال لجذب الطلبة على التحدث شفويا. وإضافة إلى ذلك, يشير نظام تعليم مهارة الكلام إلى فعالية الدرس لمادة الكلام وترقية ميول الطلبة في الاشتراك في عملية التعلم والتعليم. واستنتج الباحث من هذا البحث بأن تعليم مهارة الكلام سيكون ذا أثر جيد لدي الطلبة إذا استند إلى تعويد الطلبة على التحدث عبر وظيفة شفوية بتمثيل الأدوار.

- أحمد، محمد عبد القادر. 1986م. طرق تعليم اللغة العربية. الطبعة الخامسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- رشدي، خاطر، ومحمد عزت عبد الموجود، وشحاتة، حسن. 1981م. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. الطبعة الثانية، دار المعرفة، القاهرة.
- سومبي، عتيقة، تأثير استخدام الطريقة الانتقائية بالمدخل العلمي على انجاز الطالبات في مادة اللغة العربية، مجلة علمية محكمة لتعليم اللغة العربية، الابتكار، رقم 7.س. 2018.
- شحاتة، حسن. 1992م. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الرازي، عزيز فخر، 2008، كيف نعلم العربية للأجانب؟، جاكارتا : كلية العلوم التربوية والتعليمية.
- عطا، إبراهيم محمد. 1996م. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- على، جاسم. 1996م. طريقة لتعليم القواعد لغير الناطقين بالعربية. مجلة الدراسات العربية، تصدر عن قسم اللغة العربية بكلية اللغات وعلومها، جامعة ملايا.
- منظور، أحمد، 1991، تدريس فنون اللغة العربية، دار صواف، الرياض.
- مصطفى، إبراهيم، 1992 إحياء النحو، القاهرة.

Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Hilal Pustaka: Pasuruan. 2007.

Alhallaq, Ali. *Al Marja' Fi Tadriis Mahaarat al Lughaniyyah al 'Arabiyah*. Tarablus: Al Muassasah al Haditsah LI al Kitab. 2010.

Arif Widodo. نظام تعليم الكلام في ضوء المدخل الاتصالي واللعب الدوري . *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, no. 1. 2020.

Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian suatu pendekatan Praktek*. Rineka: Jakarta. 2002.

Azhar, Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004.

Benny. A. Pribadi. *Model Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: PT Dian Rakyat. 2010.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. 2005.

Hamalik, Oemar. *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*. Jakarta: Bumi Aksara. 2008.

Moleong, Lexy. J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Rosdakarya: Bandung. 2009.

Oemar Hamalik. *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*. Jakarta: Bumi Aksara. 2008.

Pribadi, Benny. A. *Model Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: PT Dian Rakyat. 2010.

Saodih Sukmadinata, Nana. *Metode Penelitian Pendidikan*. Rosdakarya: Bandung. 2009.

Sumanto. *Metodologi Penelitian Social dan Pendidikan: Aplikasi Metode Kuantitatif dan Stastitika dalam Penelitian*. Andi Offset: Yogyakarta. 1995.

Sunarto. *Metodologi Penelitian*. Unesa: Surabaya. 2001.

Syamsudin-Vismaia S. Damaianti. *Metode Penelitian Bahasa*. Rosda: Bandung, 2007.

Widodo, Arif. *Al La'bah al Lughawiyah al Namudzajiyah Fi Ta'lim al Kitabab*. *Jurnal AL Bayan*, 1, 11, no. 1 (2019): 111–32. <https://doi.org/DOI: 10.24042/albayan.v11i1.3883>.

———. “Nizam Ta’lim al Kalam Fi Dhai al Madkhal al Ittishali Wa al La’b al Dauri.” *AL Arabi* 4, no. 1 (n.d.)

Widodo, Arif. تطبيق تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة منبع الإحسان. *Kilmatuna: Journal of Arabic Education*, 01, 01, no. 01. 2021.